الحرف في الاحتياج الى المحذوف وعلى الضم جبراً للنقصان باقوى الحركات
والآن عطف على ما ولو قدمه لكان اولى واظهر وجه البناء فيه شبهه بالحرف
في عدم التصرف بنزع اللام وبالتثنية والجمع والتصغير او تضمنه
معنى اسم الاشارة او حرف التعريف والظاهر زائدة وعدة من غير
اللازم مبني على أي قال انه قد يعرب انشد لا كقوله كأنهما فلان
لم يتغير والاصل من الآن حذف نون من وكسر نون الآن لدخولها عليه
ورد بأن هذا ليس بقوي لاحتمال كون الكسر ان الفتح اشهر واكثر وقال | بنائها الاصح
وقال الدماميني وفيه نظر لعل وجهه ان هذا الاحتمال انما يعتد به
لو ثبت الكسر بدون حرف الجر ولم يثبت والثاني المنادى وهو ما نودي
بحرف النداء لفظاً او تقديراً نحو يا زيد ونحو يوسف اعرض عن هذا فيشمل
هذا مثل يا الله ويا سما بلا تعسف بخلاف تعريف ابن الحاجب المفرد
لا المضاف ولا المشابه به المعرف به قبل النداء او بعده فانه مبني على ما يرفع
ذلك المنادى في غير صورة النداء لفظاً او تقديراً او محلاً به راجع الى ما
الذي هو عبارة عن الحركة التي هي الضمة والحرف الشامل لالف التثنية
وواو الجمع انما بني لوقوعه موقع الكاف الاسمية ومشابهته لها افراداً وتعريفاً | لفظاً ومعنى ذكره في الامتحان
في مثل ادعوك المشابهة لكاف الخطاب الحرفية والافراد لا يكفي في المشابهة | وهو المشهور واستبعده بعض الكمل
والا لبني النكرة المفردة ثم قال والاشبه عندي ان بناءه لتضمنه معنى | بمنع المشابهة بانه لا تعريف في كاف الخطاب الحرفية صح

الامر كتعاله

الامر كتعالوا واجيب وانما لم يبن المضاف لمعارضة الاضافة سبب البناء
وحمل عليه شبه المضاف ولا المقول لغير معين لان الامر خطاب لمعين
والمقول لغير معين ليس بخطاب في الحقيقة فلا بناء بسبب الامر وانما بني
على ما يرفع به للفرق بين حركتي المنادى المعرب وبين حركة المبني وحروفهما
كذا في الرضي هذا هو الاصل لا يعدل عنه ما لم يوجد للعدول عنه داع كما هو
اشار اليه بقوله ان لم يلحق باخره الف الاستغاثة او الندبة هذا الشرط
انما يفيد في الواحد اذ الالف ما دام الفا يقتضي فتح ما قبله دون المثنى والمجموع
اذ هما مبنيان على ما يرفع به لحق باخرهما الف او لا نحو يا زيدانا ه ويا زيدوناه
لانتفاء المنافاة ح لوجود الفصل بينهما بالنون يرشدك اليه
الاقتصار على قوله وان لحق باخره الف بني على الفتح لان البناء على الفتح
انما يتصور في الواحد دونهما ولذا خص المثال بما ذكر به ولو عني
لحوق الالف بناءهما ايضاً على ما يرفع به لبين حكمهما ايضاً وكذلك
ان تريد بالاخر ما يراد به في تعريف الاعراب فح لا يلحق باخرهما الف بل
لو لحق لحق بالنون وهو ليس باخرهما على هذا المعنى ولا باوله لام
الاستغاثة او التعجب او التهديد اذ به لا يبقى البناء فضلاً عن كونه
على ما يرفع به نحو يا زيد مثال للمعرفة قبل النداء والمبني على الضم ولم
يلحق باخره الف ولا باوله لام ويا سلمان مثال للمعرفة بعده والمبني